دينكم ولي دين) وقولك قائم هو لمن يقول زيد إما قائم أو قاعد فيردده بين القيام والقعود من غير أن يخصصه بأحدهما .

ومنه قولهم تميمي أنا وعليه قوله تعالى (لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون) أي بخلاف خمور الدنيا فإنها تغتال العقول ولهذا لم يقدم الظرف في قوله تعالى (لا ريب فيه) لئلا يفيد ثبوت الريب في سائر كتب ا تعالى وإما للتنبيه من أول الأمر على أنه خبر لا نعت كقوله .

(له همم لا منتهى لكبارها ... وهمته الصغرى أجل من الدهر) .

وقوله تعالى (ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين) وإما للتفاؤل وإما للتشويق إلى ذكر المسند إليه كقوله .

(ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها ... شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر) .

وقوله .

(وكالنار الحياة فمن رماد ... أواخرها وأولها دخان) قال السكاكي C وحق هذا الاعتبار تطويل الكلام في المسند وإلا لم يحسن ذلك الحسن